

المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين



النشرة الداخلية



العدد : 457 / التاريخ : 20 يناير 2015

الهاتف : 0537218371 / الفاكس : 0537728134

قسم الإعلام والدراسات / مصلحة الإعلام



اجتماعات المكتب

جدول أعمال اجتماع مكتب مجلس المستشارين رقم 222 ليوم الاثنين 19 يناير 2015

عقد مكتب مجلس المستشارين اجتماعه الأسبوعي يوم الاثنين 12 يناير 2015 برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله. وقد تضمن جدول أعمال هذا الاجتماع النقاط التالية :

(1) الموافقة على محضر اجتماع المكتب السابق،

(2) التشريع :

2.1- برمجة النصوص التشريعية الجاهزة :

- مشروع قانون رقم 11.12 يتعلق بالوكالة الوطنية للنباتات الطبية والعطرية؛
- مشروع قانون رقم 131.13 يتعلق بمزاولة مهنة الطب؛
- مشروع قانون رقم 112.13 يتعلق برهن الصفقات العمومية.
- مقترح قانون يتعلق بتعديل المادة 16 من القانون رقم 70.03 بمثابة مدونة الأسرة؛
- مقترح قانون بتعديل المادة 6 من القانون رقم 42.10 المتعلق بتنظيم قضاء القرب وتحديد اختصاصاته والصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.11.151 المؤرخ في 16 رمضان 1432 الموافق ل 17 أغسطس 2011؛
- مقترح قانون يرمي إلى تصحيح وتغيير وتتميم الفصل 1-2 من الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون الالتزامات والعقود كما أضافه القانون رقم 53.05 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات القانونية المنفذ بالظهير الشريف رقم 1-07-129 الصادر في 19 من ذي القعدة 1428 الموافق ل (30 نوفمبر 2007).

2.2- إخبار بتوصل مجلس النواب بالنص التالي:

- مشروع قانون رقم 28.13 يتعلق بحماية الأشخاص المشاركين في الأبحاث البيوطبية.

(3) أشغال اللجن :

3.1- أشغال اللجن؛

3.2- برنامج عمل اللجن



(4) الأسئلة الشفهية

4.1- جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 20 يناير 2015

- جدول الأعمال؛
- رئاسة الجلسة ؛
- أمانة الجلسة.

(5) العلاقات الخارجية :

5.1- رغبة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الايطالي السيد باولو جينتينلوني في لقاء السيد رئيس مجلس المستشارين خلال الأسبوع الأخير من شهر يناير وذلك في إطار زيارته الرسمية التي سيقوم بها لبلادنا يومي 27 و 28 يناير 2015؛

5.2- رغبة السيد ستافروس لومبرينيديس، الممثل الخاص للاتحاد الأوربي لحقوق الإنسان في لقاء السيد رئيس مجلس المستشارين يوم الخميس 22 يناير 2015 على الساعة الحادية عشرة صباحا؛

5.3- القائمة الحينة لمجموعة الصداقة الإيطالية المغربية التي شكلها مجلس النواب الايطالي، واقتراح سفارة المملكة المغربية بروما من اجل وضع برنامج عمل من طرف البرلمان المغربي قصد تهيئ تظاهرات مشتركة مع الطرف الايطالي؛

5.4- دعوة لحضور أشغال الدورة الشتوية للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن بأوربا التي ستعقد بفيينا خلال الفترة من 18 الى 22 فبراير 2015.

6- شؤون برلمانية :

6.1- تهيئ حصيلة أشغال مجلس المستشارين 2009-2014.

7- شؤون إدارية :

7.1- تغيب الموظفين خلال يوم الثلاثاء 13 يناير 2015.



اجتماع المكتب رقم 220 ليوم الاثنين 12 يناير 2015

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 12 يناير 2015 اجتماعا برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله .

القرارات الصادرة عن الاجتماع

التشريع :

← قرار رقم 01/220/2015 بمرجة النصوص التشريعية الجاهزة في جلسة عمومية يوم الأربعاء 21 يناير 2015 على الساعة الحادية عشرة صباحا:

- مشروع قانون رقم 19.12 بتحديد شروط الشغل والتشغيل المتعلقة بالعمال المنزليين.
- مشروع قانون رقم 112.13 يتعلق برهن الصفقات العمومية.
- مقترح قانون يرمي إلى تصحيح وتغيير وتتميم الفصل 1-2 من الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون الإلزامات والعقود كما أضافه القانون رقم 53.05 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات القانونية المنفذ بالظهير الشريف رقم 1-07-129 الصادر في 19 من ذي القعدة 1428 الموافق ل (30 نوفمبر 2007).
- مقترح قانون بتعديل المادة 6 من القانون رقم 42.10 المتعلق بتنظيم قضاء القرب وتحديد اختصاصاته والصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.11.151 المؤرخ في 16 رمضان 1432 الموافق ل 17 أغسطس 2011.

← قرار رقم 02/220/2015 بإحالة مشروع قانون جديد توصل به المجلس من الحكومة على لجنة التعليم والشؤون الاجتماعية :

- مشروع قانون رقم 135.12 لإحداث مؤسسة للنهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة موظفي وأعوان وزارة الشباب والرياضة.

الأسئلة الشفهية :

← قرار رقم 03/220/2015 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 13 يناير 2015 التي سيقودها الخليفة الثاني للرئيس السيد محمد فضيلي والسيد حميد كوسكوس كأمين للجلسة .

← قرار رقم 04/220/2015 بتحديد موضوع الجلسة الشهرية لمسألة السيد رئيس الحكومة التي سيعقدها المجلس يوم الأربعاء 28 من شهر يناير الجاري في "اتفاقات التبادل الحر : الحصيلة والآفاق".



العلاقات الخارجية :

← قرار رقم 05/220/2015 بالموافقة على مشاركة أحد أعضاء المكتب في أشغال الدورة العادية لمجموعة FOPREL المنعقدة بجمهورية الدومينيكان يوم 12 فبراير 2015 والتي ستعرف كذلك تسليم رئاسة المجموعة إلى رئيس مجلس النواب الدومينيكاني.

← قرار رقم 06/220/2015 بالموافقة على برنامج عمل اللجنة البرلمانية المشتركة المغربية الأوربية لمواجهة مقترحات التعديلات التي تقدم بها بعض النواب البرلمانيين الأوربيين بشأن قضية وحدتنا الترابية والتي تهم مشروع التقرير السنوي 2013 حول حقوق الإنسان والديمقراطية وسياسة الاتحاد الأوربي في هذا المجال.

شؤون برلمانية

← قرار رقم 07/220/2015 بالشروع في عملية الاقتطاع من تعويضات السادة المستشارين المتغيين والذين لم يبرروا تغييهم والإعلان عن ذلك في جلسة يوم غد المخصصة للأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 13 يناير 2015.

← قرار رقم 08/220/2015 بتوجيه رسالة للسادة المستشارين المتغيين بصفة دائمة لإخبارهم بتعليق صرف تعويضاتهم تحليل غياب السادة المستشارين.

← قرار رقم 09/220/2015 بتطبيق تقنية البصات واعتمادها لولوج مقر المجلس والمرور والتصويت خلال الجلسات العامة وذلك ابتداء من الدورة المقبلة.

← قرار رقم 10/220/2015 بالشروع في طبع الجريدة الرسمية الخاصة بالبرلمان ونشرها إلكترونيا على موقع البرلمان.

قضايا للاطلاع

اللجن :

- إخبار من الفريق الفيدرالي للوحدة والديمقراطية بسحب عضويته من لجنة تفصي الحقائق المتعلقة بالقنص.
- طلب فريق التجمع الوطني للأحرار بتشكيل لجنة استطلاعية لجامعة محمد الأول بوجوده بعد الأحداث التي عرفت مؤخرًا.

شؤون برلمانية :

- اعتذار مجموعة من السادة المستشارين عن حضور أشغال المجلس.
- معطيات ومؤشرات تحليلية لغياب السادة المستشارين.



مختلفات :

- نتائج المرصد الوطني للتنمية البشرية المتعلق بالبحث الوطني لتتبع الأسر لسنة 2012.

قضايا للمتابعة

العلاقات الخارجية :

- مقترح بإرسال وفد برلماني إلى البرلمان النرويجي للحد من تأثير "مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية" التي تشكلت من نواب ينتمون لبعض أحزاب الأغلبية والمعارضة النرويجية.

شؤون إدارية :

- دليل المساطر الإدارية والمالية.



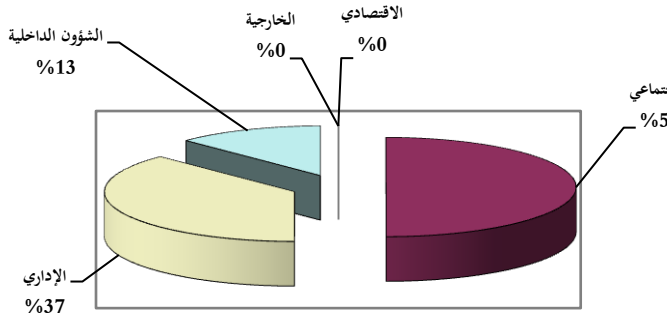
الجلسات العمومية

نشاط مجلس المستشارين في مجال مراقبة العمل الحكومي جلسة الأسئلة الشفهية (الثلاثاء 20 يناير 2015)

أ- جدول الأعمال :

يعقد مجلس المستشارين جلسته الأسبوعية المخصصة للأسئلة الشفهية يومه الثلاثاء 20 يناير برئاسة السيد محمد فوزي بنعلال الخليفة الأول للرئيس والسيد محمد عذاب الزغاري أميناً للجلسة. ويتضمن جدول الأعمال 08 أسئلة، سؤال آني واحد، و 07 أسئلة عادية، موزعة على النحو التالي:

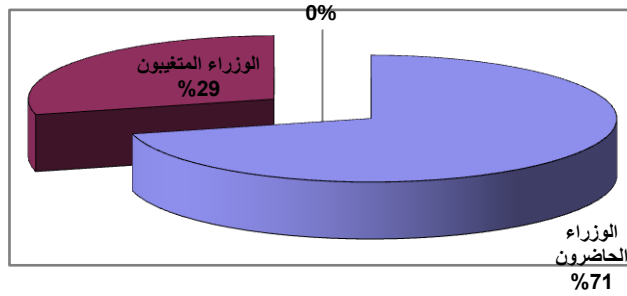
النسبة	مواضيع الأسئلة
00%	المجال الاقتصادي: ✓
50%	المجال الاجتماعي: ✓ شفوي آني: ماشاب عملية التسجيل في سلك الدكتوراه بكلية الحقوق أكدال التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط، للمستشارين المحترمين السادة أعضاء فريق الأصالة والمعاصرة. شفوي: الدخول الجامعي، للمستشارين المحترمين السادة أعضاء فريق التجمع الوطني للأحرار. شفوي: تأخر انطلاق نظام التغطية الصحية الخاصة بالطلبة، للمستشارين المحترمين السادة أعضاء مجموعة الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب. شفوي: حيثيات وأسباب إقصاء حاملي شواهد الماستر المتخصص في علم الإحصاء من اجتياز مباريات التوظيف، للمستشارين المحترمين السادة أعضاء الفريق الحركي
37.5%	المجال الحقوقي والإداري والديني: ✓ شفوي: إقصاء وفد الفيدرالية الديمقراطية للشغل من التغطية التلفزية، للمستشارين المحترمين السادة أعضاء الفريق الفيدرالي. شفوي: ظاهرة الإجرام في البرامج التلفزية، للمستشارين المحترمين السادة أعضاء الفريق الاشتراكي. شفوي: دعم سكان المناطق الباردة ببلادنا بوسائل التدفئة، للمستشارين المحترمين السادة أعضاء الفريق الاستقلالي.
12.5%	مجال الشؤون الداخلية والبنيات الأساسية: ✓ شفوي: خدمات لارام ، للمستشارين المحترمين السادة أعضاء الفريق الدستوري. ✓
00%	مجال الشؤون الخارجية: ✓



00	المجال الاقتصادي:
04	المجال الاجتماعي:
03	المجال الحقوقي والإداري والسنّي:
01	مجال الشؤون الداخلية والبنيات الأساسية:
00	مجال الشؤون الخارجية:

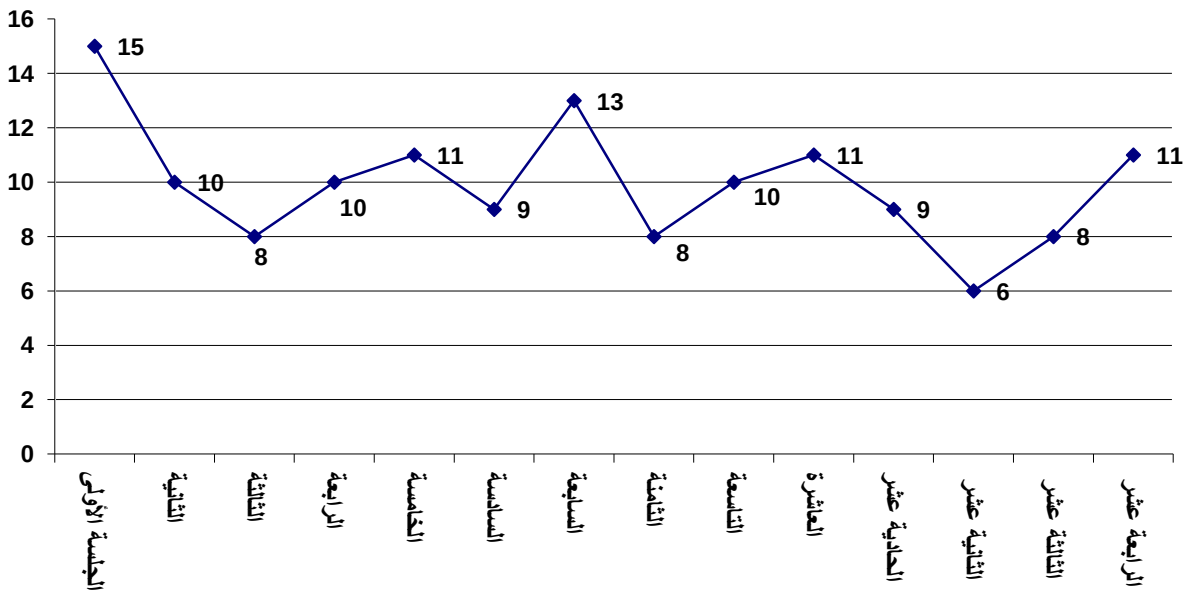
ب- الوزراء المتغيّبون :

اعتذر عن حضور أشغال هذه الجلسة السادة وزراء الخارجية، الفلاحة، الطاقة والمعادن، الصناعة التقليدية، التشغيل، الوزارة المكلفة بالماء، الداخلية، المالية، الوزارة المكلفة بالميزانية، التجهيز والنقل، الوظيفة العمومية.



8	عدد وزراء الحكومة
7	الوزراء الذين أبدوا استعدادهم الحضور
1	الوزراء الذين اعتذروا عن الحضور

رسم بياني توضيحي لنسبة غياب السادة الوزراء خلال جلسات الاسئلة الشفهية





ج- الأسئلة الآتية:

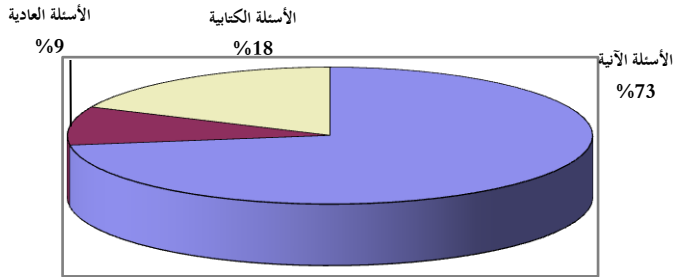
وعلى صعيد آخر بلغ عدد الأسئلة الآتية التي توصلت بها مصلحة الأسئلة الشفهية والكتابية إلى غاية يوم الثلاثاء 20 يناير 16 سؤالا، قبلت الحكومة الإجابة على 02 سؤالان، برجا معا في جدول الأعمال وذلك على النحو التالي:

عدد الأسئلة الآتية المحالة على السيد رئيس الحكومة	عدد الأسئلة الآتية التي وافقت الحكومة الإجابة عنها	عدد الأسئلة الآتية المبرمجة في جلسة الأسئلة
16	02	02

د- الإحصائيات:

وبلغ عدد الأسئلة الشفهية التي توصلت بها الرئاسة خلال نفس الفترة 18 سؤالا: (16 سؤالا آتيا)، (02 سؤالان عاديان)

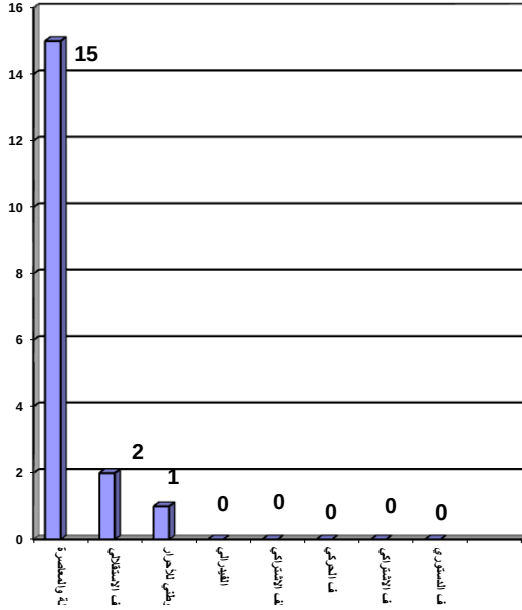
حسب نوعية الأسئلة



16	الأسئلة الآتية
02	الأسئلة العادية
04	الأسئلة الكتابية

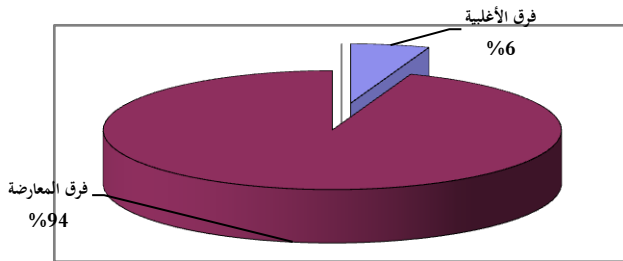


حسب الفرق والمجموعات



الفرق / المجموعة	عدد الأسئلة العادية	عدد الأسئلة الآتية
الأصالة والمعاصرة	02	13
الاستقلالي	00	02
الحركي	00	00
التجمع الوطني للأحرار	00	01
الاشتراكي	00	00
الاتحاد الدستوري	00	00
التحالف الاشتراكي	00	00
الفيدرالي	00	00
الاتحاد الوطني للشغل	00	00
المجموع	02	16

توزيع الأسئلة المطروحة حسب الأغلبية- المعارضة

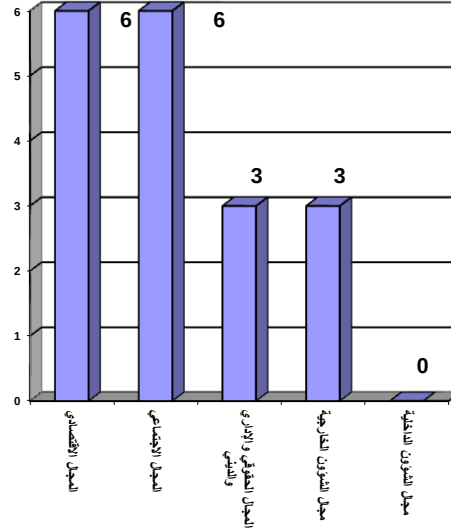


01	فرق الأغلبية
17	فرق المعارضة



حسب المجالات القطاعية

عدد الأسئلة العادية	عدد الأسئلة الآنية	المجالات
00	06	الاقتصادي
00	06	الاجتماعي
00	03	الحقوقي والإداري والديني
02	01	الشؤون الداخلية
00	00	الشؤون الخارجية
02	16	المجموع



هـ - الأسئلة الكتابية

لم تتوصل الرئاسة خلال هذه الفترة بأربعة أسئلة كتابية.



أشغال اللجن

- لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان.

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الجمعة 16 يناير 2015 أنهت خلاله دراسة مشروع قانون رقم 107.12 بتغيير وتتميم القانون رقم 44.00 الصادر بتاريخ 25 من رجب 1423 (3 أكتوبر 2002) المتمم لظهير 9 رمضان 1331 (12 أغسطس 1913) بمثابة قانون الالتزامات والعقود (بيع العقارات في طور الانجاز)، وتم الاتفاق على تحديد يوم الاثنين 26 يناير 2015 على الساعة الثانية عشرة زوالاً، كآخر أجل لتقديم الفرق البرلمانية لتعديلاتها في هذا الشأن، وذلك على أساس البت فيها وفي المشروع برمته يوم الخميس 05 فبراير 2015 .

وكانت اللجنة قد عقدت يوم الثلاثاء 13 يناير 2015 اجتماعاً آخر صادقت خلاله بالإجماع على مقترح تعديل المادة 16 من القانون رقم 70.03 بمثابة مدونة الأسرة، وفي ذات الاجتماع استكملت اللجنة دراستها لمقترح قانون يتعلق بكراء العقارات أو المحلات المخصصة للاستعمال التجاري أو الصناعي أو الحرفي، وفتح أجل لتقديم التعديلات في شأنه ينتهي يوم الإثنين 26 المقبل.

- لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية.

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الثلاثاء 13 يناير 2015 صادقت خلاله بالإجماع على مشروع القانونين

التاليين:

✓ مشروع قانون رقم 111.12 يتعلق بالوكالة الوطنية للنباتات الطبية والعطرية.

✓ مشروع قانون رقم 131.13 يتعلق بمزاولة مهنة الطب.

كما خصصت اللجنة اجتماعها المنعقد يوم الأربعاء 14 يناير 2015 لتدارس موضوع تعميم الاستفادة من التعويض عن فقدان الشغل بالنسبة لجميع المستحقين.

- لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

عقدت اللجنة يوم أمس الإثنين 19 يناير 2015 اجتماعاً خصص لمواصلة دراسة مشروع قانون رقم 127.12 يتعلق بتنظيم مهنة محاسب معتمد وإحداث المنظمة المهنية للمحاسبين المعتمدين، ومشروع قانون رقم 18.14 القاضي بتغيير وتتميم القانون رقم 41.05 المتعلق بهيئات التوظيف الجماعي للرأسال الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.06.13 بتاريخ 15 من محرم 1427 (14 فبراير 2006).



- لجنة الخارجية والحدود والدفاع الوطني والمناطق المغربية المحتلة.

عقدت اللجنة اجتماعا يوم أمس الإثنين 19 يناير 2015 خصص للدراسة والتصويت على النصوص التالية:

- ✓ مشروع قانون رقم 42.14 يوافق بموجبه على اتفاقية الضمان الاجتماعي الموقعة ببروكسيل في 18 فبراير 2014 بين المملكة المغربية وملكة بلجيكا .
- ✓ مشروع قانون رقم 21.14 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة بمراكش في 27 ديسمبر 2013 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة قطر بشأن تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي فيما يتعلق بالضرائب على الدخل.
- ✓ مشروع قانون رقم 23.14 يوافق بموجبه على اتفاقية تنظيم نقل البضائع عبر الطرق البرية بين الدول العربية، المعتمدة بالقاهرة في 19 من شوال 1433 (5 سبتمبر 2012).
- ✓ مشروع قانون رقم 34.14 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة ببامako في 20 فبراير 2014 بين المملكة المغربية وجمهورية مالي لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل.
- ✓ مشروع قانون رقم 35.14 يوافق بموجبه على اتفاقية النقل الجوي الموقعة بالرباط في 11 مارس 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة قطر .
- ✓ مشروع قانون رقم 43.13 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع ببامako في 20 فبراير 2014 بين 20 فبراير 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية مالي بشأن تشجيع و حماية الاستثمارات.
- ✓ مشروع قانون رقم 68.14 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع ببروكسيل في فاتح أبريل 2014 بين حكومة المملكة المغربية ومجلس أوروبا بخصوص مكتب مجلس أوروبا بالمغرب ووضعته القانونية.
- ✓ مشروع قانون رقم 84.14 يوافق بموجبه على الاتفاقية بشأن التعاون العسكري الموقعة بالرباط في 2 ماي 2006 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.



برنامج أشغال اللجان الدائمة

لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان :

- الخميس 5 فبراير 2015 (قاعة عكاشة) على الساعة الثالثة بعد الزوال:
 - ❖ البت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 107.12 بتغيير وتتميم القانون رقم 44.00 الصادر بتاريخ 25 من رجب 1423 (03 أكتوبر 2002) المتمم لظهير 09 رمضان 1331-12 أغسطس 1913) بمثابة قانون الالتزامات والعقود.

لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية :

- الثلاثاء 20 يناير 2015 (قاعة عكاشة) على الساعة العاشرة صباحا.
 - ❖ التصويت على مواد مشروع قانون رقم 114.13 يتعلق بنظام المقاول الذاتي، وعلى مشروع القانون برمته.
 - ❖ دراسة مشروع قانون رقم 69.13 بتغيير وتتميم القانون رقم 13.97 المتعلق بالمجموعات ذات النفع الاقتصادي.
- الأربعاء 21 يناير 2015 (قاعة عكاشة) على الساعة العاشرة صباحا:
 - ❖ دراسة مشروع قانون رقم 85.14 يقضي بالمصادقة على المرسوم بقانون رقم 2.14.596 الصادر في 5 ذي القعدة 1435 (فاتح سبتمبر 2014) بتتميم القانون رقم 012.71 المحددة بموجبه السن التي يجب أن يحال فيها على التقاعد موظفو وأعوان الدولة والبلديات والمؤسسات العامة المنخرطون في نظام المعاشات المدنية، والقانون رقم 05.89 المحددة بموجبه السن التي يحال إلى التقاعد عند بلوغ المستخدمين المنخرطون في النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد.
 - ❖ دراسة مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 24.92 المتعلق بإحداث نظام المعاشات لفائدة أعضاء مجلس النواب والذي تم تطبيق أحكامه على أعضاء مجلس المستشارين بموجب القانون رقم 53.99 كما تم تغييره بمقتضى القانون رقم 35.04.



العلاقات الخارجية

البرلمان المغربي يستضيف أعمال المنتدى البرلماني المغربي الإسباني الثالث

احتضن البرلمان المغربي خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 15 يناير 2015 أعمال المنتدى البرلماني المغربي الإسباني الثالث بمشاركة وفد إسباني رفيع المستوى قاده رئيسا مجلس الشيوخ، بيو غارسيا ماركيز-اسكوديرو، ومجلس النواب، خيسوس بوسادا مورينو، وثلاثين نائبا وبرلمانيا، إلى جانب عدد من المسؤولين بمجلسي البرلمان. وقد تمحورت أشغال هذا اللقاء حول عدد من القضايا التي تحظى باهتمام البلدين مثل "السياسية والأمن"، و"التعاون الاقتصادي" و"التنقل والهجرة"، كما ناقش المشاركون فيه، أيضا، دور البرلمان في الحوار الثقافي بين البلدين.

وقام الوفد الإسباني، في إطار هذا المنتدى، بزيارة لعدد من المرافق بمدينة طنجة وتطوان. وتوجت أشغال هذا المنتدى بالبيان الختامي التالي:

"إن برلمان المملكة المغربية بمجلسيه، مجلس النواب ومجلس المستشارين، والكورتيس الإسباني بمجلسيه، مجلس النواب والسينادو، المجتمعين في الدورة الثالثة للمنتدى البرلماني المغربي الإسباني في الرباط - عاصمة المملكة المغربية بتاريخ 14 يناير 2015 :

- اعتبارا للأهمية الخاصة التي أصبحت للمنتدى البرلماني كملتقى نموذجي لعلاقة برلمانية ثنائية تهتدي بمرجعية حضارية تاريخية عميقة، وتمثل مختلف أوجه الجوار الجغرافي والتاريخي والجيوستراتيجي وتؤسس للمستقبل. وانطلاقا من القناعة المشتركة بضرورة مواصلة نشاطه المنتظم كفضاء للتلاقي والحوار والإنصات المتبادل في كل الظروف، وحول مجموع القضايا والانشغالات الثنائية.

- واستحضارا لخلاصات الحوار الرفيع المستوى بين برلماني البلدين حول المحاور المدرجة في جدول أعمال الدورة الثالثة للمنتدى فإننا نؤكد ما يلي :

1 - استحضارنا المشفوع بالاحترام والامتنان للعلاقات الأخوية العالية التي تربط بين العاهلين الكريمين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس وصاحب الجلالة الملك فيليب السادس، كمنبع لحسن الجوار وضمان للتعاون المثمر والتفاهم المستمر والتشاور الدائم كلما تعلق الأمر بالحفاظ على مصالح بلدينا.

2 - استثمار العمق التاريخي لبلدينا، والعلاقات المتينة بين شعبينا وبلدينا لاستشراف آفاق المستقبل وتحسين المكتسبات والتعاون المثمر لمواجهة التحديات المشتركة.

3 - إدراكنا المتواصل لمكانة بلدينا في الفضاء الأورومتوسطي، ولما يقتسمانه من قيم إنسانية حيوية وتصور مفتوح للموقع الجيوستراتيجي الذي يتناس فيه البلدان الصديقان، ويتبادلان المصالح المادية والرمزية وكل عوامل الجذب والرواج والعبور والدينامية. والاستثمار والتآزر والتشاور في جميع القضايا المشتركة خدمة لمصالح بلدينا.



- 4 - تمسكنا بروح وخلاصات وتوصيات المنتدى البرلماني المغربي الاسباني في دورته الأولى في الرباط بتاريخ 5 شتنبر 2012، ودورته الثانية المنعقدة في مدريد بتاريخ 23-24 شتنبر 2013.
- 5 - تميمنا وارتياحنا الصادق لسيرورة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المغرب واسبانيا، ونموها المضطرد، وتحسن معاملاتها وأرقامها، وحيوية وتنوع نشاطها.
- 6 - حرصنا الأكيد، في المغرب واسبانيا، على مواصلة الجهود ومضاعفتها بما تقتضيه المرحلة الراهنة من متطلبات الحرص والحذر والتنسيق والتعاون القوي على مستوى التعاون الأمني، خصوصا في ظل ما تشهده المنطقة المتوسطية وبلدان الساحل والصحراء من تسارع في وتيرة الظواهر الأمنية المقلقة والأحداث والمستجدات المتصاعدة الخطيرة من إرهاب وتطرف وجريمة منظمة وتهريب البشر وتهريب وروج الأسلحة والمخدرات، وفي هذا الإطار نعبر عن تنديدنا الشديد بالإرهاب في كل تجلياته، واستعدادنا المتواصل للانخراط في كل المبادرات الهادفة إلى محاربة الإرهاب والتطرف بمختلف أشكاله.
- 7- تأكيدنا على القيمة النوعية للتعاون الثقافي والتربوي الاسباني المغربي القائم على سنن حضارية حية وتوازن خلاق.
- 8 - اعتزازنا الراسخ بالتراكم الحضاري والاجتماعي للجالية الاسبانية في المغرب والجالية المغربية في إسبانيا، في صور من الهجرة المنظمة المنتجة للقيم والتعبيرات الثقافية الثرية، والتي تتم عن كرم الضيافة والاستضافة والصداقة في بناء جديد لذاكرتنا المشتركة، والتبادل الرمزي لشعبينا، وإثراء المعنى الإنساني للإقامة على الأرض واقتسام الأفق الحر للحياة.
- 9 - رصدنا الإيجابي لمسار البناء الديمقراطي وتعزيز الإصلاحات التي تنحو منحى التحديث والدمقرطة والافتتاح في المملكة المغربية.
- استنادا إذن إلى هذه الاعتبارات، وبناء على مجمل العروض والمناقشات الجادة التي ميزت الدورة الثالثة للمنتدى البرلماني المغربي الاسباني، فإننا نعلن عن الارتياح المشترك للمناخ الأخوي المثمر الذي ميز أشغالنا وحوارنا وتطابق وجهات نظرنا حول مجال التعاون الاقتصادي، والأمني ومتطلباته في ظل التحديات المشتركة، والاهتمام الموأكب لظاهرة الهجرة والتنقلات المختلفة بين بلدينا، فضلا عن تنامي الاحساس لدى أعضاء هذا المنتدى بالدور الحيوي للمؤسسة البرلمانية في حوارنا وتعاوننا وتقريب التوجهات والأفكار فيما بيننا.
- ندعو إلى مواصلة العمل على تعزيز وتنويع وتوسيع سبل التعاون السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والاجتماعي والأمني والثقافي والتربوي بين البلدين، وذلك بوعي استراتيجي راسخ لاجال فيه لأي ظروف طارئة أو حسابات تكتيكية.
- 10 - نعتبر أن المصير المغربي الاسباني واحد، صنعته الجغرافيا، وصاغت ملامحه تجربتنا التاريخية، وتتحكم فيه انتماءاتنا إلى الفضاء المتوسطي، إلى روح العصر، وإلى القيم والدفاع عن المبادئ الكونية والانسانية وفي السلم والاستقرار والأمن والرفاه المشترك.



11 - ندعو إلى المزيد من التفاعل بين مكونات المجتمع المدني في بلدنا، والحوار بين الفاعلين في حقول السياسة والاقتصاد والثقافة والآداب والفنون والرياضة والمجتمع، والحرص على تبادل الخبرات والكفايات في جميع الميادين.

12 - نؤكد على أن ماساد حوارنا في هذا المنتدى، منذ دورته الأولى وحتى الآن، من تفاهم وصراحة لا يمكنه إلا أن يعزز إرادتنا في تنسيق الجهود والمواقف بين البرلمانين الإسباني والمغربي في مختلف المنتديات الجهوية والدولية، وذلك خدمة لقضايانا المشتركة وإسهاماً منا في استتباب السلم والأمن والاستقرار في العالم.

13 - وختاماً، نعهد مجدداً إلى هيئة الكتاب العامين للبرلمانين الإسباني والمغربي بمتابعة العمل على تنفيذ توصيات هذا المنتدى آمليين أن يتجدد لقاءنا في الدورة المقبلة في إسبانيا حول أفكار وآفاق تخدم شعبينا والمصالح العليا لبلدنا الصديقين.

وحرر في الرباط، بتاريخ 14 يناير 2015
في نسختين أصليتين بالإسبانية والعربية."

وكان الدكتور محمد الشيخ بيد الله رئيس مجلس المستشارين قد ألقى كلمة في افتتاح أشغال هذا المنتدى، في ما يلي نصها الكامل:

"بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
السيد راشيد الطالب العلمي، رئيس مجلس النواب المحترم،
السيد خيسوس بوسادا مورينو، رئيس مجلس النواب الإسباني المحترم،
السيد بيو غارسيا إسكوديرو، رئيس مجلس الشيوخ الإسباني المحترم،
السيدات والسادة البرلمانين المحترمين.
الحضور الكريم.

يسعدني، في البداية، أن أرحب بكم في المنتدى البرلماني المغربي - الإسباني في دورته الثالثة الذي شيدناه معاً، كفضاء دوري مشترك، للحوار والتواصل حول القضايا والانشغالات ذات الإهتمام المشترك، بغاية تقوية أواصر التنسيق والتعاون والشراكة بين بلدنا وشعبينا الصديقين.

لقد مثل الإستقبال الذي خص به صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، صاحب الجلالة الملك فيليب السادس بالرباط بتاريخ 14 يوليوز 2014، رسالة قوية في مسار تمتين وتحسين العلاقات التاريخية المتميزة بين المملكتين. وقد أعطى هذا الإستقبال، دفعة قوية لعلاقات التعاون الإقتصادي والتجاري والسياسي والديبلوماسي والأمني بين بلدنا، وأكد صحة اختيارنا لعقد هذه المنتديات كآلية للحوار والتشاور في أهم القضايا الكبرى المشتركة.



حضرات السادة والسيدات،

لقد جمعت بيننا الثقافة بكل أشكالها والفكر بكل تنوعاته، واشتركنا في فنون المعمار وأحلام الشعراء ودعوات التسامح وفتوحات العلماء والفلاسفة، ويمكن أن نأتي بأمثلة أخرى نسجت عبقرية أجدادنا كإقتصاد الماء واستعماله والزراعة والري والموسيقى.

إننا ننتمي إلى أفق ثقافي متلاحق أبدعه رجال ونساء، من أمثال الشاعر المؤرخ الفيلسوف لسان الدين بن الخطيب، الذي قضى حياته بين فاس وغرناطة، وميغيل دي ثيربانتس، وولادة بنت المستكفي، ولوبي دي فيغا، وأبو الحسن الششتري، وكاريسيا لوركا، وأخيرا وليس آخرا، المتصوف والشاعر الكوني في زمانه محيي الدين ابن عربي، الذي يعتبر بحق في مقدمة كوكبة الأدباء المبدعين ذوي النفس الكوني الداعي إلى التعايش بين جميع البشر على اختلاف أديانهم وأجناسهم ولغاتهم، آخرين وأخريات يضيق المجال عن تعدادهم.

إننا جميعا، أتم ونحن، مغمورون بإرث هؤلاء، مطوقون بأمانة الحفاظ عليه، ومن واجبنا أن نزود به أجيال اليوم والغد، لنسج علاقات أخوية متجددة، تقوي إيمانهم بمصيرنا المشترك، وبضرورة التعاون الصريح والإرادي لرفع التحديات المشتركة، وتقي من أي نزوع إلى التطرف لأنها تقوي الشعور بالمصير المشترك وتقوي الثقة في النفس وفي الآخر.

وأما اللغة التي هي طريقة تعبيرنا عن الوجود والتفاعل معه، فهي الأخرى متداخلة بلا حدود بيننا في مجالات مختلفة، تبدأ من فضاءات الجغرافيا، مروراً بالماكل والملبس والسكن، وأنواع المهن، وانتهاءً بأسماء المدن، وآلاف عبارات لغتنا، وهي بصمة لا تتمحي لأنها نتاج تلاقي ثقافي ومشارك حضاري طبعته أزمان خلت، وتوارثته أجيال وأجيال سادت ثم بادت، ونقشه التداول اليومي في جميع مناحي الحياة وأعمال القرب.

سيداتي سادتي،

لقد تلاقت دياناتنا المسيحية واليهودية والإسلامية قرونا مديدة. وساهم تعايشها في خلق ثقافة مفعمة بالحياة في كل من غرناطة وقرطبة وسرقسطة وإشبيلية وفاس والرباط وحاضرات أخرى. وليس صدفة، أن يعاصر فيلسوف يهودي من قامته ابن ميمون، فيلسوفا مسلما من قامته ابن رشد، وأن يتلاقيا في المقاربة المفتوحة المتسامحة لمعالجة أسئلة الدين والوجود عامة، وأسئلة السياسة والمجتمع خاصة.

وقد كان علم الفلك آتذ، وعلم التنجيم، وعلم الهندسة، والبصريات، وعلم البلاغة، وفق الخط، وفقه اللغة، وعلم الكلام، والطب، والفلسفة، عبارة عن ثروة مشتركة بين الأديان الثلاثة، مما لا زال مؤثرا في مختلف هذه العلوم في العالم حتى أيامنا هذه.

إن كل هذا الرصيد الثقافي والحضاري المشترك، مدعو أن يلعب دوره في تجويد العلاقات المغربية - الإسبانية ويدعم كل جهودنا الحثيثة والصادقة لمواجهة تحديات اليوم والغد المختلفة وعلى رأسها التطرف الديني والإرهاب والجريمة العابرة للقرارات، وتقوية اقتصادياتنا وخلق فضاء للرفاه المشترك لأجيال اليوم والمستقبل.



والواقع أن هذا المشترك، شكل بيننا قاعدة صلبة لرفع التحديات المشتركة وكسر كوابح التعاون والتآزر والتنسيق، وهو ما أثبتته جودة علاقات تعاوننا في الوقت الحاضر، وخصوصا على الصعيد الأمني، والذي يسعدني أن أنه بالمستوى الذي وصل إليه في وقت تتنامى فيه التهديدات الإرهابية بصفة مخيفة.

حضرات السادة والسيدات،

إن ما ذكرت به من عناصر العمق الثقافي المشترك، يجب أن يدفعنا معا إلى اعتماد الأبعاد الروحية والإنسانية والثقافية من أجل إعادة قراءة المشترك بروح من التسامح والقبول المتبادل ما أمكن لتحسين المكتسبات وبناء غد أفضل لأجيال المستقبل.

غير أن جودة العلاقات الاقتصادية ومستوى التعاون في عدة ميادين لا يغنينا عن الحاجة إلى خلق دينامية جديدة، تمكننا من إعادة النظر معا في بعض الصور النمطية التي تشكلت في بعض الحقب الزمنية، وتشجيع التبادل الثقافي بكل أشكاله، وذلك من أجل استرجاع زخم كل هذا التاريخ وجعله أداة فعالة في مواجهة جيل جديد من التحديات المختلفة المطروحة اليوم على كل البلدان في كل أرجاء المعمور. وفي الختام، لا يخامرني أدنى شك أن أشغالنا ستتكلل بالنجاح في هذه الدورة الثالثة، وأن الخلاصات المنبثقة عنها ستساهم في تعزيز وتطوير علاقاتنا الثنائية المتميزة، وحضورنا المشترك في كل الملتقيات والمحافل الدولية. وشكرا على حسن إصغائكم."

استقبال سفير جمهورية كازاخستان لدى المملكة المغربية المقيم بالقاهرة :

استقبل الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، السيد بيريك إيرين، سفير جمهورية كازاخستان لدى المملكة المغربية المقيم بالقاهرة، يوم الأربعاء 14 يناير 2015 بمقر المجلس. وخلال هذا الاستقبال، تناول الجانبان مستوى العلاقات المتميزة التي تجمع المملكة المغربية بجمهورية كازاخستان، وأهمية البعد البرلماني في تعزيز وتطوير وتنويع هذه العلاقات لتشمل مختلف المجالات خدمة للمصالح المستقبلية المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وسجل الجانبان بارتياح النجاح الكبير الذي حققته الزيارة، التي قام بها معالي الدكتور قاسم جومارت توقايف، رئيس مجلس الشيوخ لبرلمان جمهورية كازاخستان، إلى المملكة المغربية خلال نونبر 2014، وأثرها الإيجابي على مستوى العلاقات الثنائية للبلدين.



أنشطة الفرق

- فرق المعارضة تنظم لقاء دراسيا حول موضوع " أية آفاق لتنظيم مهنة المحاسب المعتمد بالمغرب في ظل مشروع قانون رقم 127.12 يتعلق بتنظيم مهنة محاسب معتمد "

نظمت فرق المعارضة بمجلس المستشارين يوم الثلاثاء 13 يناير 2015 لقاء دراسيا حول موضوع " أية آفاق لتنظيم مهنة المحاسب المعتمد بالمغرب في ظل مشروع قانون رقم 127.12 يتعلق بتنظيم مهنة محاسب معتمد " بمشاركة خبراء ومهنيين وممثل عن وزارة الاقتصاد والمالية. وتوزعت أشغال هذا اللقاء على المحاور التالية :

- أية مهنة محاسبية حرة لمواكبة تطور المقاولات المغربية.
- مهنة المحاسب واقع وآفاق.
- تنظيم مهنة المحاسب المعتمد بالمغرب مع الحقوق المكتسبة.